

جعب لعون: لن نجر خلف معارككم الطائفية المفتعلة

زعيم القوات يطالب رئيس لبنان بالاستقالة



جعب يحذر من فح عون

وجّه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعبع في إطالة إعلامية جملة من الرسائل للداخل اللبناني، ولاسيما للبيئة المسيحية بضرورة الحذر من الخطابات الطائفية للرئيس ميشال عون. وهذه الرسائل لا تخلو من حيث توقيتها من دلالات لاسيما في ظل لغط حول تغيير في خط القوات.

المؤكد أنه على رئيس الجمهورية ميشال عون الاستقالة، ولكن من المفروض الذهاب إلى انتخابات نيابية وبعدها المجلس الجديد ينتخب رئيساً للبلاد. واعتبر رئيس حزب القوات أن رئيس الجمهورية وفريقه السياسي يلبعون على "وتر الطائفية لأنهم خسروا كل شيء"، متسائلاً عن "أي حقوق للمسيحيين يتكلمون؟".

وأشار إلى أن "الوقت لا يسمح للعمل على التمهيد للوزير جبران باسيل (صهر عون) للوصول إلى سدة الرئاسة، فالمشكلة ليست في صلاحيات أو حقوق مسيحيين، المشكلة هي في الإدارة الفعلية".

وشدّد على أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو بإجراء "انتخابات نيابية مبكرة"، مضيفاً "كل يوم التدهور يلحق بنا، وهناك من ينتهي بالحديث عن حقوق المسيحيين".

وكان الرئيس عون وفريقه السياسي التيار الوطني الحر اتهموا مرارا الحزبي بالسعي إلى ضرب موقع رئاسة الجمهورية التي هي وفق اتفاق الطائف من نصيب المسيحيين، معتبرين أن رئيس الوزراء المكلف يحاول أن يفرض وزيراً على الطائفة المسيحية فيما هو لا يجرؤ على ذلك مع الثنائي الشيعي حزب

بيروت - طالب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعبع، الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون بتقديم استقالته، متهمًا إياه بتطويع الأزمة بعد الخسائر التي مني بها. وتأتي تصريحات جعبع الهجومية على عون بعد لغط أثارته انتقادات حادة صادرة عن نواب لتكتل "الجمهورية القوية" تجاه رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، غامزين إلى أن الأخير يسعى إلى النيل من موقع رئاسة الجمهورية.

تصريحات جعبع وضعت حدا لسلسلة من التكهّنات حول توجه القوات اللبنانية إلى إعادة التموّج جنب العهد

وبدا أن إطالة جعبع كان الغرض الأساسي منها وقف ذلك اللغط والتأكيد على أنهم ليسوا بصدد إعادة التموّج إلى جانب العهد، وليسوا في وارد الانجرار خلف معارك "طائفية" مفتعلة.

وقال جعبع في حديث إذاعي "بعدها وصل وضع البلد إلى ما وصل إليه، من

استبعاد القاضي المكلف بالتحقيق في انفجار بيروت بعد ضغوط سياسية

من دون إجراءات وقائية. وتبيّن أن مسؤولين على مستويات عدة سياسية وأمنية وقضائية كانوا على دراية بمخاطر تخزينها من دون أن يجرؤوا سائناً.

واعتبر أن "وضع خطوط حمراء، وهو أمر تقليدي في لبنان، يحول دون تحقيق أي عدالة".

وبحسب المصدر القضائي، فإن المحكمة اعتبرت أن "ارتياح" الوزيرين في "حياد المحقق العدلي مشروع" كونه من المتضررين من الانفجار بعد تعرّض منزله لأضرار.

وتبيّن على القضاء اللبناني الآن أن يبادر إلى تعيين قاض جديد لتولي التحقيق، وسيكون عليه الإطلاع على الملفات التي أعدها صوان وبدء بعضها ربما من جديد.

بيروت - قرر القضاء اللبناني، الخميس، تنحية القاضي فادي صفران، المكلف بقضية انفجار مرفأ بيروت، ونقل الملف إلى قاض آخر. وذلك في خطوة انتقدتها منظمات حقوقية كونها تأتي بضغوط سياسية واضحة، في وقت لم يجر التحقيق بعد ستة أشهر على المأساة باي نتيجة معلنة بعد.

ويهدد عزل صوان بإعادة التحقيقات إلى المربع الأول، فيما تعرّض صفران لضغوط متزايدة أبرزها من فرنسا للكشف عن نتائج التحقيق في الانفجار الذي أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة 6500 آخرين بجروح ودمار عدد من أحياء العاصمة.

وقال مصدر قضائي لقد "قررت محكمة التمييز الجزائرية برئاسة القاضي جمال الحجار نقل ملف التحقيقات بانفجار مرفأ بيروت من يد القاضي صوان إلى قاض آخر" لم تسمه بعد.

ومنذ تعيينه في 13 أغسطس، يحقّق صوان في الانفجار الذي عزّته السلطات إلى تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم لسنوات في أحد عتابر المرفأ

واشنطن وتل أبيب تطوران منظومة «أرو - 4» لردع طهران

ومن جهته قال نتنياهو في حسابه الرسمي على تويتر، إن "المحاكمة كانت دافئة وودية للغاية واستمرت قرابة الساعة". وأوضح أن البحث تناول "اتفاقيات" السلام في الشرق الأوسط و"التهديد الإيراني".

وأثار تأخر الرئيس الأميركي في إجراء اتصاله الأول برئيس أكبر حليف لبلاده في المنطقة جدلاً في الصحافة الإسرائيلية وانتقادات في الولايات المتحدة من جانب بعض القادة الجمهوريين، لاسيما بعد المعاملة المميّزة التي كان الرئيس السابق دونالد ترامب يخض بها صديقه "بيبي".

وأوردت رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن نتانياهو وبايدن شدا على العلاقات التاريخية بينهما وكذا "على التعاون من أجل تعزيز التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة"، وأنهما سيكتفان التشاور حول التحديات الثنائية.

ولا يخفي الإسرائيليون قلقهم من رغبة إدارة بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الذي انسحبت منه الإدارة السابقة في العام 2018، ويطالبون بضرورة أخذ هواجسهم في الاعتبار.

واعتبر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي مؤخرًا أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون "أمراً سيئاً"، معلناً أن الدولة العبرية بصدد إعداد "خطط جديدة" للتصدي إلى إيران.

على صفة أسلحة ومنظومات سيبرانية ودفاعية مع الولايات المتحدة بقيمة تفوق 6 مليار دولار، فيما بدأ خطوة من تل أبيب للاستعداد لأسوأ السيناريوهات مع طهران، في ظل تقديرات تقول إن الأخيرة باتت قاب قوسين من صنع قنبلة نووية.

ولا تنحصر مخاوف تل أبيب في برنامج إيران النووي، بل أيضاً في التحديات التي يفرضها وجود ميليشيات مسلحة موالية لطهران على جناباتها، فضلاً عن برنامجها للصواريخ الباليستية، التي يقول المسؤولون الإسرائيليون إنه تهديد لامن بلادهم وللعالم.

بيبي غانتس
تطوير أرو - 4 قفزة تقنية تمهيناً لميدان القتال المستقبلي

وكان الاتصال الهاتفي الذي جرى مساء الأربعاء بين بايدن ونتانياهو قد ركز بالأساس على التحديات التي تفرضها إيران.

وأعلن البيت الأبيض أن الزعيمين شدا على "أهمية مواصلة التشاور الوثيق حول قضايا الأمن الإقليمي، وبخاصة إيران"، من دون المزيد من التفاصيل بشأن الملف النووي الإيراني، والقضية الشائكة بين إسرائيل والإدارة الأميركية الجديدة.

القدس - أعلنت إسرائيل، الخميس، أنها تعمل على تطوير الدرع الصاروخية الباليستية الجديدة "أرو - 4" بالتعاون مع الولايات المتحدة، وهي مستوى جديد من نظام دفاعي شديده مع التركيز خصيصاً على إيران.

ويأتي الكشف عقب مكالمة هاتفية وصفت بالداغثة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي جو بايدن.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في بيان تطوير أرو-4 مع شركائنا الأميركيين سيؤدي إلى قفزة تقنية وميدانية تمهيناً لميدان القتال المستقبلي والتهديدات التي تطرأ في منطقة الشرق الأوسط وخارجها.

وتعمل منظومات الصواريخ أرو-2 وأرو-3 بالفعل ضمن نظام متعدد المستويات يهدف إلى اعتراض وتدمير الصواريخ القادمة في المجال الجوي والفضاء.

ونكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية المملوكة للدولة ستكون المتعاقد الرئيسي على تطوير نظام أرو - 4.

وتسرع إسرائيل من وتيرة تحديث وتطوير ترسانتها العسكرية، في ظل مخاوف من مواجهة تبدو وفق الكثيرين حتمية مع النظام الإيراني الذي يتخذ من العداء لإسرائيل دين وجود.

وكانت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للصغرة (كابينيت) صادقت مؤخرًا

مخيم الهول حاضنة خصبة لنشأة أجيال جديدة من المتطرفين

عناصر داعش فرض أيديولوجيتهم في المخيم ضد المدنيين الرافضين لها. ووفقاً لمركز معلومات "روجافا"، من بين 20 قتيلًا في مخيم الهول في يناير، كان ما لا يقل عن خمسة من القتلى من النساء.

وقال المركز إن جميع الضحايا مواطنون سوريون أو عراقيون، بما في ذلك أحد أفراد قوة الشرطة المحلية، ومعظمهم قتلوا في خيامهم ليلاً. ووفقاً للمركز والمرصد السوري لحقوق الإنسان الذي مقره بريطانيا، تم إطلاق النار على معظم الضحايا في مؤخرة رؤوسهم من مسافة قريبة.

ولم يعرف السبب المباشر لارتفاع عدد القتلى. وفي نوفمبر بدأت السلطات الكردية برنامج عفو عن 25 ألف مواطن سوري في المخيم، وسمحت لهم بالمغادرة، ويخمن البعض أنه نظراً لأن أولئك الذين يحصلون على عفو يجب أن يسجلوا ويعملوا مع السلطات، فقد يكون البرنامج قد تسبب في قتلهم حتى يتم تحذير الآخرين. ويخشى العديد من السوريين مغادرة المخيم لأنهم قد يواجهون هجمات انتقامية في بلداتهم. ولكن مهما كان السبب، فإن إراقة الدماء تشير إلى قوة داعش داخل المخيم. وقد حذرت السلطة الكردية المدنية المحلية المعروفة باسم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في أواخر يناير من أن بعض الأطراف يحاولون إحياء داعش وأن السلطة لا تستطيع مواجهة هذه الأزمة بمفردها.

وعلى الرغم من أن الهجمات في سوريا أقل مما كانت عليه في أواخر عام 2019، إلا أن الخلايا النائمة لداعش تواصل ضرب قوات الحكومة السورية وبدرجة أقل قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي.

ويضم مخيم الهول 62 ألف شخص من أفراد عائلات مقاتلي داعش، أكثر من 80 في المئة منهم من النساء والأطفال. وغالبية سكان المخيم من العراقيين والسوريين، لكنه يضم حوالي 10 آلاف شخص من 57 دولة أخرى يقيمون في منطقة منفصلة آمنة تعرف باسم الملحق. ولا يزال الكثير منهم من أشد المؤيدين لداعش.

ولطالما عمت الفوضى المخيم، حيث يفرض المسلحون المتشددون الذين يعيشون بالمخيم إرادتهم على الآخرين ويسعون لمنعهم من التعاون مع السلطات الكردية التي تدير المخيم. وقال المسؤول الكردي البارز، بدران سيبا كورد، إن خلايا داعش في سوريا على اتصال بسكان المخيم وتدعمهم، مضيفاً أن "كل من يحاول الكشف عن هذه الاتصالات أو يتوقف عن التعامل مع داعش يموت".

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية الأسبوع الماضي عن اعتقال مهرب ينتمي إلى داعش في منطقة الحدادية بالقرب من المخيم.

وقال سليمان علي "هناك عدة أسباب خلف زيادة الجرائم، من بينها محاولات

دمشق - يحذر مسؤولون أكراد وأمميون من تداعيات استمرار تجاهل إيجاد حل جزري لمخيم الهول في شمال شرق سوريا، حيث بات الآلاف من الأطفال هناك يواجهون خطر التحول إلى المتطرف.

وتقطعت السبل بحوالي 27 ألف طفل غير سوري في مخيم الهول، بما في ذلك حوالي 19 ألف طفل عراقي و8 آلاف طفل من دول أخرى. وفي 30 يناير حث رئيس الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، فلاديمير فورونكوف، الدول الأصلية لهؤلاء الأطفال على إعادتهم إلى أوطانهم، محذراً من أنهم معرضون لخطر التطرف.

وتسببت جائحة كورونا في تباطؤ عمليات الإعادة التي تراجعت إلى 200 طفل فقط في عام 2020 مقارنة بـ685 طفلاً في العام 2019، كما أن دولا كثيرة لا تخفي ترددها في إعادة هؤلاء الأطفال، فيما تخطو أخرى باحتشام لحل هذه المعضلة الإنسانية، حيث أعادت فرنسا سبعة أطفال في يناير وأعدت بريطانيا طفلاً واحداً في سبتمبر.

وقال عبدالله سليمان علي الباحث السوري المختص في شؤون الجماعات الجهادية "سيكون مخيم الهول الرحم الذي سيولد أجيالاً جديدة من المتطرفين".

وتحول مخيم الهول إلى أشبه بجحيم لقائميته، مع توالي عمليات التصفية والإغتيالات التي طالت الشهر الماضي نحو 20 رجلاً وامرأة، بينهم عنصر حراسة قتل برصاص مسدس كاتم للصوت ومدني عثر عليه مقطوع الرأس.

ويعتقد المسؤولون الأكراد الذين يديرون شؤون المخيم أن مسلحي داعش هم من يقفون خلف عمليات القتل لمعاوية من يعتبرونهم "جواسيس"، وتحذير أي شخص يرتد عن خطم المتطرف.

وتعكس عمليات الإغتيال المتصاعدة قوة التنظيم الجهادي داخل الهول الذي بات يعرف بأنه أخطر مخيم في العالم، وأدى تصاعد العنف إلى زيادة الدعوات للدول لاستعادة مواطنيها ولاسيما الأطفال الذين يعيشون في المخيم.

ومر ما يقرب من عامين منذ سيطرة التحالف الدولي تقوده الولايات المتحدة على آخر قطعة من الأراضي التي استولى عليها داعش، منها بذلك "دولة الخلافة" المزعومة التي غطت أجزاء كبيرة من العراق وسوريا.



طفلة سبينة